خوزستان تراهن على الجوار..

إيران تعزز خططها لاستقطاب خمسة ملايين سائح عراقي

الوفاق/ تتجه إيران إلى تعزيز حضورها في السوق السياحية العراقية، واضعةً هدف استقطاب خمسة ملايين سائح عراقي ضمن أولويات خططها لتنشيط السياحة الوافدة، من خلال تسهيل إجراءات العبور الحدودي، وتطوير الخدمات السياحية، وتوسيع التعاون مع المؤسسات والشركات السياحية في العراق.

وفي هذا السياق، بحث مسؤولون في قطاع السياحة وناشطون سياحيون في محافظة خوزستان، خلال اجتماع متخصص عُقد في مدينة أهواز، سبل زيادة تدفق السياح العراقيين، ومعالجة التحديات التي تواجه دخول الزوار الأجانب، والاستفادة من الإمكانات الجغرافية والسياحية لمنفذ شلمجة الحدودي، باعتباره أحد أهم بوابات التواصل السياحي بين البلدين.

وشارك في الاجتماع، مدير عام مكتب التسويق وتطوير السياحة الخارجية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية مسلم شجاعي، ومدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في خوزستان محمد جورونـد، إلى جانب ممثلين عن المؤسسات والجمعيات والقطاع الخاص السياحي في المحافظة.

وتركزت المناقشات على العقبات التي تعترض حركة السياح العراقيين، وسبل تحسين الخدمات الحدودية، وتطوير التنسيق بين الجهات المعنية، بما يتيح توسيع حركة السفر والسياحة بين الجانبين، وتعزيز استفادة خوزستان من موقعها المجاور للمحافظات العراقية.

خوزستان.. إمكانات سياحية وأسواق عراقية واعدة

وأكد محمد جورونـد، أن المحافظة تمتلك مقومات سياحية متنوعة وموقعاً جغرافياً متميزاً يؤهلها لاستقبال أعداد أكبر من السياح العراقيين، مشيراً إلى أن زيارة مسؤولي الوزارة تمثل فرصة لمتابعة المشكلات التي واجهت القطاع السياحي خلال الأشهر الماضية، والعمل على إيجاد حلول لها.

وأوضح أن العراق يمثل سوقاً رئيسية لتطوير العلاقات السياحية مع خوزستان، مستشهداً باستمرار استقبال المحافظة للزوار حتى خلال سنوات الحرب الصدامية، الأمر الذي يعكس عمق الروابط الاجتماعية والجغرافية بين الجانبين.

وأشار إلى أن المحافظة اتخذت خطوات لتعزيز التعاون السياحي مع العراق، من بينها إجراء مباحثات مع الجانب العراقي، بالتنسيق مع القنصلية العراقية، لتنظيم فعاليات ومعارض مشتركة للحرف والصناعات اليدوية، فضلاً عن العمل على إبرام مذكرات تفاهم بين مكاتب خدمات السفر والسياحة في خوزستان ونظيراتها في المحافظات الجنوبية العراقية.

كما لفت إلى أهمية إشراك المؤسسات الطبية والجامعات في هذه الجهود، ولا سيما جامعة العلوم الطبية، للاستفادة من الإمكانات المتاحة في مجال السياحة العلاجية واستقطاب المرضى العراقيين.

شلمجة.. نموذج لتسهيل دخول السياح العراقيين

وفي إطار تطوير السياحة الحدودية، أعلن مسلم شجاعي، اختيار منفذ شلمجة الحدودي نموذجاً تجريبياً لتسهيل دخول السياح الأجانب، بمن فيهم العراقيون ومختلف الجنسيات، والعمل على معالجة العقبات الإدارية والخدمية التي تواجه حركة العبور. وأوضح أن هذه الخطوة تأتي ضمن توجه حكومي لتطوير التنسيق بين المؤسسات المعنية بالنقل والشؤون الحدودية، والاستفادة من مقترحات الناشطين السياحيين في خوزستان، مشيراً إلى أن المشكلات التي يمكن معالجتها محلياً ستُتابع على مستوى المحافظة، فيما ستُحال القضايا الأخرى إلى الجهات والمجالس المركزية المختصة.

وشدد شجاعي على ضرورة إعادة النظر في إدارة السياحة الحدودية، وتوسيع صلاحيات المحافظات الحدودية، بما يمنحها مرونة أكبر في معالجة التحديات وتسريع تنفيذ الخطط السياحية.

وأشار إلى أن مشروع «العبور عبر الحدود»، الذي أُطلق في ١٦ محافظة حدودية، يستهدف تحسين الخدمات وتسهيل حركة السياح، مع العمل على تطويره وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذه.

وأوضح أن زيارة منفذ شلمجة تأتي ضمن متابعة هذا المشروع، إلى جانب دراسة إنشاء مكاتب للإرشاد والمعلومات السياحية في المنافذ الحدودية، بما يتيح للسيّاح التعرف على الخدمات الفندقية والسياحية والطبية المتاحة، ويساعد الشركات والمرشدين السياحيين على تقديم خدمات أكثر تنظيماً.

وأكد شجاعي أن استقطاب السيّاح العراقيين لا ينبغي أن يعتمد على انخفاض تكاليف الخدمات في إيران مقارنة بوجهات مثل تركيا والهند فحسب، بل يتطلب أيضاً بناء الثقة وتعزيز الروابط الاجتماعية والثقافية مع مختلف شرائح المجتمع العراقي.

وشدد على أهمية توسيع نطاق الاستقطاب الجغرافي ليشمل مختلف المناطق العراقية، وعدم الاقتصار على البصرة والمحافظات الجنوبية، بما في ذلك المناطق ذات الغالبية السنية، الأمر الذي يتيح تنويع الأسواق السياحية وزيادة أعداد الزوار.

وتعكس هذه التحركات توجهاً نحو جعل شلمجة محوراً رئيسياً لتنشيط السياحة بين إيران والعراق، وربط تسهيل العبور الحدودي بتطوير الخدمات الفندقية والعلاجية والثقافية، في مسعى لتحويل القرب الجغرافي والروابط الاجتماعية بين البلدين إلى فرص أوسع للتبادل السياحي والاستثمار في هذا القطاع.



موقع استشهاد آية الله رئيسي يدخل قائمة الآثار الوطنية

الوفاق/ أعلنت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيران تسجيل ٤٣ ألفاً و٤٠٩ آثار وعناصر تراثية ضمن القوائم الوطنية والعالمية، تشمل المواقع الطبيعية والتاريخية والممتلكات الثقافية المنقولة وغير المنقولة، فضلاً عن عناصر التراث الثقافي غير المادي. وقال رئيس مركز تسجيل وصون وإحياء التراث الثقافي والطبيعي، إن هذه الحصيلة تضم ١٥٥٠ موقعاً طبيعياً، و٣٦٥٧ عنصراً من التراث غير المادي، و٣٥ ألفاً و٤٥ أثراً غير منقول، و٣١٠٠ أثر منقول مسجل وطنياً، إلى جانب ٣٠ أثراً مادياً و٢٧ عنصراً غير مادي مدرجاً على قائمة التراث العالمي. وأضاف علي رضا إيزدي، أن ١٤٨٧ أثراً وعنصراً تراثياً سُجلت وطنياً وعالمياً خلال فترة الحكومة الرابعة عشرة، شملت ٢٦٠ موقعاً طبيعياً، و٣٤١ عنصراً من التراث غير المادي، و٤٤٦ أثراً غير منقول، و٤٣٤ أثراً منقولاً، فضلاً عن ثلاثة آثار مادية وثلاثة عناصر غير مادية أُدرجت على قائمة التراث العالمي.

مواقع الأحداث.. ذاكرة تاريخية تتجاوز المعايير المعمارية

وأوضح إيزدي أن تسجيل «مواقع الأحداث» يختلف عن تسجيل المعالم التاريخية التقليدية، إذ لا يعتمد على عمر المبنى أو خصائصه المعمارية، بل على الأحداث التاريخية المهمة التي شهدها المكان وما تمثله من قيمة في الذاكرة الوطنية. وتشمل هذه المواقع مدرسة علوي التي ألقى فيها الإمام الخميني(رض) خطاباً، ومواقع الدفاع المقدس في خرمشهر وسوسنغرد، فضلاً عن مواقع العدوان الصهيو-أميركي.

وفي هذا السياق، أشار إلى تسجيل موقع سقوط مروحية الرئيس الراحل الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي ومرافقيه ضمن قائمة الآثار الوطنية غير المنقولة، باعتباره موقعاً مرتبطاً بالأحداث التاريخية والذاكرة الوطنية. ويقع الموقع في منطقة ديزمار، بالقرب من قرية أوزي التابعة لبلدة ورزقان في محافظة آذربايجان الشرقية، وقد أُدرج في القائمة الوطنية في ٢٣ مايو الماضي.

وأكد إيزدي أن تسجيل الموقع يمثل خطوة لتوثيق حدث بارز في التاريخ الإيراني المعاصر، والحفاظ عليه بوصفه معلماً تذكارياً. ولفت إلى أن منطقة ديزمار تتمتع، إلى جانب أهميتها التاريخية، بمقومات طبيعية وبيئية تشمل الغابات والمناطق الجبلية والتنوع النباتي، ما يجعلها من المناطق المرشحة للتسجيل على قائمة التراث العالمي. وأضاف أن التصاميم المقترحة ستستوحي المبادئ المعمارية الإيرانية والإسلامية، بهدف تحويل الموقع إلى معلم تذكاري يتيح للزوار التعرف على الحدث من خلال رواية تاريخية موثوقة، ويسهم في نقل تفاصيله إلى الأجيال المقبلة، مع الحفاظ على حرمة الشهداء.

وفيما يتعلق بإدارة الموقع وصيانته، أوضح أن المسؤولية تقع بصورة رئيسية على عاتق مؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس ومؤسسة الشهيد وشؤون الشهداء، بالتعاون مع الجهات المعنية، لافتاً إلى توقيع مذكرات تفاهم لتنظيم أعمال الإحياء والترميم وإعداد التصاميم التذكارية.

وأكد أن مواقع الأحداث التاريخية تخضع لمعايير وإجراءات متخصصة للحماية والإدارة، بما يضمن صون قيمتها التاريخية والتوثيقية والحفاظ عليها.





إيران على طريق الحرير..
حضور سياحي وثقافي في معرض طشقند

الوفاق/ يواصل الجناح الإيراني في المعرض الدولي للسياحة في طشقند تسليط الضوء على المقومات الثقافية والفنية والسياحية، في إطار تعزيز التعاون السياحي مع أوزبكستان ودول آسيا الوسطى، مستفيداً من محور «السياحة على طريق الحرير» الذي شكل عنوان المشاركة الإيرانية في الدورة الحادية والثلاثين للمعرض. وشهد جناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي أقيم في مركز CAEx للمعارض في طشقند خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٦، مشاركة ممثلين عن نحو ٤٥ دولة، وتضمن برامج متنوعة شملت عرض الصناعات اليدوية، وتنظيم ورش حية للخط والفنون الحرفية، والتعريف بالأزياء التقليدية لمختلف القوميات الإيرانية، بما يعكس تنوع الموروث الثقافي في البلاد. وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال زيارته للجناح، أهمية توسيع التعاون السياحي والحرفي بين إيران وأوزبكستان، في ضوء الروابط التاريخية والحضارية التي تجمع البلدين، مشيراً إلى أن الجانبين يسعيان إلى تعزيز مسارات التعاون المشترك رغم التحديات الناجمة عن العقوبات. وأشار سيد رضا صالحي أميري إلى توجه إيران نحو توسيع التعاون البحثي والأثري مع المسؤولين الأوزبكيين، معلناً الاتفاق على إرسال ١٠ فنانين وحرفيين إيرانيين إلى أوزبكستان في أقرب فرصة، بهدف تبادل الخبرات وتعزيز التعريف بالصناعات اليدوية الإيرانية. من جانبه، أكد مدير عام الرقابة على الخدمات السياحية، برهام جانفشان، أن المشاركة في معرض طشقند تمثل فرصة مهمة لاستقطاب السياح من منطقة آسيا الوسطى والتعريف بالخطط الاستراتيجية السياحية الإيرانية لعام ٢٠٢٧، مشدداً على أن السياحة المستدامة والمرنة شكلت أحد المحاور الرئيسية للحضور الإيراني في هذا الحدث.

ويعد معرض طشقند الدولي للسياحة، الذي انطلق عام ١٩٩٤ ويقام بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية، من أبرز الفعاليات السياحية في منطقة آسيا الوسطى، حيث يشكل منصة لتبادل الخبرات والترويج للمقومات السياحية وتعزيز الشراكات الدولية.

مضيق شيرز على طريق التسجيل العالمي..
لرستان تعزز مقوماتها السياحية

الوفاق/ تتجه محافظة لرستان إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الطبيعية والثقافية، من خلال متابعة ملف تسجيل مضيق شيرز عالمياً، وتطوير البنية التحتية والمقومات السياحية والتراثية في مدينة كوهدشت، بما يسهم في رفع جاذبيتها واستقطاب المزيد من الزوار.

وفي هذا الإطار، عقد القائم بأعمال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة لرستان سيد امين قاسمي اجتماعاً مع ممثل أهالي كوهدشت وروميشكان في مجلس الشورى الإسلامي، لبحث التحديات والاحتياجات المتعلقة بقطاعي التراث الثقافي والسياحة، والتنسيق لمتابعة مطالب المنطقة على المستوى الوطني. وشكّل ملف تسجيل مضيق شيرز عالمياً أحد أبرز محاور الاجتماع، باعتباره من أهم المعالم الطبيعية والسياحية في المحافظة، حيث ناقش المجتمعون سبل استكمال البنية التحتية، وإزالة العقبات القائمة، ومتابعة الإجراءات الفنية والتنفيذية اللازمة لتعزيز مكانته على المستويين الوطني والدولي.



حضور إعلامي دولي يسلط الضوء على مدينة لالجين العالمية للخزف

الوفاق/ استضافت مدينة لالجين، المدرجة على قائمة المدن العالمية للخزف، وفداً إعلامياً ضم صحفيين من وسائل إعلام محلية ودولية، إلى جانب عدد من الناشطين في مجال الإعلام الرقمي وصنّاع المحتوى، للاطلاع على مقوماتها الفنية والسياحية والتعرّف عن قرب على صناعة الخزف التقليدية. وجاءت الزيارة على هامش مهرجان همدان الخريفي، بمشاركة ٢٨ صحفياً من وسائل الإعلام المحلية، و٩ صحفيين من وسائل إعلام أجنبية، و٨ ناشطين في الفضاء الإلكتروني وصنّاع المحتوى، وفق ما أعلن مسؤول ممثلية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في لالجين. وأوضح مصطفى باشايي، أن الزيارة شهدت، للمرة الأولى، حضوراً لافتاً للإعلام الدولي إلى جانب الصحفيين المحليين، بمشاركة وسائل إعلام من تركيا وأذربيجان والصين وروسيا والعراق ولبنان. وشملت الجولة المتاجر وورش إنتاج الخزف في المدينة، حيث تعرّف الوفد على المراحل الدقيقة والمعقدة لصناعة القطع الخزفية بأيدي حرفيي لالجين، فيما أعدّ المشاركون تقارير مكتوبة ومصورة بهدف التعريف بهذا الفن العريق وإبراز المقومات التاريخية والثقافية والسياحية لمحافظة همدان أمام الجمهور الدولي.

